

السيد ناصر حسين اللكهنوی

<"xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: لکھنؤ ۱۲۸۴ھ

الوفاة: لکھنؤ ۱۳۶۱ھ

من مؤلفاته: إثبات رد الشمس،
كتاب الإنشاء، ديوان الخطب

الشیعی

السيد ناصر حسين اللكهنوی

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد ناصر حسين اللكهنوی ، أحد علماء الهند ، مؤلف كتاب «نفحات الأزهار في فضائل الأئمة الأطهار» .

اسمه ونسبه(1)

السيد ناصر حسين ابن السيد حامد حسين ابن السيد محمد قلي الموسوي الهندي اللكهنوی، وينتهي نسبه إلى حمزة ابن الإمام موسى الكاظم(ع).

والده

السيد حامد حسين، قال عنه السيد الصدر في التكملة: «كان من أكابر المتكلمين، وأعلام علماء الدين، وأساطين المناظرين المجاهدين، بذل عمره في نصرة الدين، وحماية شريعة سيد المرسلين، والأئمة الهادين بتحقيقات أنيقة، وتدقيقات رشيقية، واحتجاجات برهانية، والزamas نبوية، واستدللات علوية، ونقوص رضوية»(2).

ولادته

ولد في التاسع عشر من جمادى الآخرة 1284هـ في لكونه بالهند.

دراساته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف لإكمال دراسته الحوزوية العليا، ثم رجع إلى مدینته، واستقر بها حتى وفاته الأجل، مشغولاً بالتدريس والتبليغ وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

1- والده السيد حامد حسين، 2- المفتى السيد محمد عباس اللكوني.

من تلامذته

1- نجله السيد محمد سعيد، 2- الزعيم الهندي أبو الكلام آزاد.

ما قيل في حقه

1- قال السيد الأمين في الأعيان: «إمام في الرجال والحديث، واسع التتبع، كثير الاطّلاع، قوي الحافظة، لا يكاد يسأله أحد عن مطلب إلا ويحيله إلى مظانه من الكتب، مع الإشارة إلى عدد الصفحات، وكان أحد الأساطين والمراجع في الهند، وله وقار وهيبيّة في قلوب العامة، واستبداد في الرأي، ومواطبة على العادات، وهو معروف بالأدب والعربية معدود من أساتذتهم، وإليه يرجع في مشكلاتهم»(3).

2- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «علامة محدث فقيه متكلّم متبعٌ ماهر... وهو المرجع العام والمقلّد في لكونه»(4).

3- قال الشيخ المدرس الخباباني في ريحانة الأدب ما معربه: «كان عالماً متبحراً فقيهاً أصولياً محدثاً رجالياً، كثير

التتبّع، واسع الاطّلاع، دائم المطالعة، من أعاظم علماء الإمامية في الهند، والمرجع في الفتيا لأهالي تلك البلاد»(5).

4. قال السيد الإصفهاني الكاظمي في الوديعة: «وهو عارف بالرجال والحديث، واسع التتبّع، كثير الاطّلاع، دائم المطالعة، وهو أحد المراجع أهالي الهند»(6).

5. قال الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «من أعاظم علماء الطائفة، فقيهٍ أصوليٍ متبحّرٌ محققٌ متتبّعٌ محدثٌ رجاليٌ، واسع التتبّع، وافر الاطّلاع، كثير المطالعة، إمامٌ في الرجال والحديث والأدب»(7).

شعره

كان(قدس سره) شاعراً أديباً، له ديوان شعر، ومن شعره:

إن كنت من شيعة الهادي أبي حسن ** حقاً فأعدد لربِ الدهرِ تجنافا

إن البلاء نصيب كل شيعته ** فاصبر ولا تلُك عندَ الهمِ منصافا»(8).

جده

السيد محمد قلي السيد محمد حسين، قال عنه السيد الأمين في الأعيان: «من علماء الهند، كان متكلّماً بارعاً في المعقول، حسن المناظرة، جيد التحرير، واسع التتبّع»(9).

من أعمامه

1. السيد سراج حسين، قال عنه السيد الإصفهاني الكاظمي في الوديعة: «كان عريقاً في العلوم العقلية، وله إمام بلسان أهل الغرب وفنونهم»(10).

2. السيد إعجاز حسين، قال السيد شهاب الدين المرعشبي النجفي في مقدّمته على كتاب المترجم له كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار: «العلامة البحاثة النقاد السيد إعجاز حسين... من أجلّة علماء عصره»(11).

من إخوته

السيّد ذاكر حسين، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في مقدّمته على كتاب إفحام الأعداء والخصوم: «من كبار العلماء البارزين في الهند، وكان أديباً شاعراً»(12).

من أولاده

1- السيّد محمد سعيد العبقاتي، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «عالم فاضل مجتهد جليل متكلّم محقّق مؤلّف متتبّع... وكان على جانب كبير من الأخلاق الكريمة والسجايا الحسنة»(13).

2- السيّد محمد نصیر العبقاتي، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «مجتهد جليل، من أساتذة الكلام والتفسير والأدب»(14).

من أحفاده

السيّد علي ناصر السيّد محمد سعيد العبقاتي، كان من طلبة العلوم الدينية في حوزة النجف، خطيب حسيني، متولّي المكتبة الناصرية - أسسها جده السيّد حامد حسين - في مدينة لكهنو.

من مؤلفاته

1- نفحات الأزهار في فضائل الأئمة الأطهار (16 مجلداً)، 2- إسباغ النائل بتحقيق المسائل (9 مجلّدات)، 3- إفحام الأعداء والخصوم بتكييف ما افتروه على سيدتنا أم كلثوم (مجلدان)، 4- إثبات رد الشمس، 5- كتاب الإنشاء، 6- ديوان الخطب، 7- ديوان شعر، 8- ما ظهر من الفضائل لأمير المؤمنين(ع) يوم خيبر، 9- مسند فاطمة بنت الحسين(ع)، 10- كتاب الموعظ، 11- نفحات الأننس في وجوب السورة.

وفاته

تُوفي(قدس سره) في الخامس والعشرين من ذي الحجّة 1361هـ في مسقط رأسه، ودفن بجوار قبر والده في لكهنو.

الهوامش

1. انظر: فهرس التراث 2 / 360، إفحام الأعداء والخصوم 1 / 16.
2. تكميلة أهل الآمل 2 / 308 رقم .311.
3. أعيان الشيعة 10 / 200.
4. طبقات أعلام الشيعة 17 / 489 رقم .678.
5. ريحانة الأدب.
6. أحسن الوديعة 1 / 91.
7. معجم رجال الفكر والأدب في النجف 3 / 1127.
8. أعيان الشيعة 3 / 425.
9. المصدر السابق 9 / 401 رقم .910.
10. أحسن الوديعة 1 / 91 رقم .35.
11. كشف الحجب والأستار: المقدمة: 2.
12. كتاب إفحام الأعداء والخصوم: المقدمة: 20.
13. معجم رجال الفكر والأدب في النجف 3 / 1128.
14. المصدر السابق 3 / 1128.